

من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدوي زهرائي راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
مع عبد الحليم الغِزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الرِّوايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 58

الأحد: 3/ ذو القعدة/ 1445 هـ – 12/ 5/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مُلْحَقُ البانُوراما -ج4	2
2	عُنوانِنا الأوَّل: دَجَّالُ سِجِسْتَان -ق4	2
2	الجهة الثالثة: وهي الجهة التطبيقية: مواضيع الجهة الثالثة التطبيقية من العنوان الاول لملحق بانوراما الظهور المهدوي دجال سيستان (سجستان) وخلاصة الكلام-ج1	2
3	❖ الموضوع الثاني :أَحَدثُكُم عن العلاقةِ السيستانِيَّةِ الوثيقةِ بالبعثيّين لعنةُ اللهِ عليهِم"	3
4	❁ لِماذا لم يُسَفِّر البَعثِيُّونَ السيستاني في تَسفيراتِ السبعينات؟	3
5	❁ قد يقولُ قائلٌ: مِن أنَّ السيستاني اعتُقِلَ في حوادثِ الإنتفاضةِ الشعبانيَّة	3
6	❁ مكالمة التلفونية بين مسؤول القاعة وشخص تونسي من اجل اقامة حفلة ماجنة	3
7	❁ الحكومة العراقية متى بدأ تدخلها في تنصيب المرجع في النجف	4
8	○ في فترة محسن الحكيم وما بعدها	4
9	○ فترة ما بعد وفاة الخوئي من اختار المرجع الاعلى	6
9	○ ماهي الخدمة الاعظم التي قدمها البعثيين للسيستاني	6
10	○ البَعثِيُّونَ أيضاً قَدَّموا خِدمَةً رائعةً للسيستاني	8
11	❁ هل من مراجع النجف ايد المرجعية العليا للسيستاني في بداية مرجعيته؟	8
12	○ حكايةُ العَبْثِ وحِكايةُ الضَّحكِ على الذُّقون إنَّها حِكايةٌ قَدِيمة؟	10
13	○ ومِن ذاكرة تِلكَ الأيَّام وعبث العابثين: شهادة محمّد الصدر يُحَدثُنا	10
14	❁ بعثيةوكيل السيستاني وامير ه على الشيعة في العالم الغربي مرتضى الكشميري	11
15	○ إياد جمال الدين يُحَدثنا عن هذهِ الجهة	11
16	○ أمَّا وثائقُ بعثيَّةِ مرتضى الكشميري فها هي بَينَ يَدي	12
20	❁ فتاوىٰ السيستاني لِحماية البَعثِيّين؛ (هذهِ فساوىٰ وما هي فتاوىٰ	16
21	❁ أنا أسألكم: هل أصدرَ فَتوىٰ لِصَالِح الشيعةِ متىٰ ومما جرى في سامراء؟	17
22	❁ نحنُ لا نَذكُرُ شيئاً من فتاوىٰ السيستاني قَدَّمَ فيهِ خَيراً للشيعة: ستقولونَ: إنَّها "فتوىٰ الجِهاد الكفائي"	18
23	○ سبب الخلاف بين مراجع النجف والسيستاني انذاك	19
24	○ فتوى الجهاد الكفائي خامنئية بامتياز ولكن كيف اصبحت سيستانيه في العراق؟	19
25	○ شهادة محمد الغريفي على خامنئية فتوى الجهاد الكفائيودولر السيستاني فيها (قبل العلس وبعدها)	19
26	❁ شهادة احمد الشريفي: السيستانيَّ وراء إرجاع ضُبَّاطٍ كِبار مِن فِدائِيي صَدَّام إلى الحُكومة الحاليَّة	20
27	❁ شهادة فائق الشيخ عليّ وهُوَ فِرَحٌ يُحَدثُنا عن أنَّ السيستانيَّ يُريدُ إرجاعَ محمّد مهدي صالح الدوري الَّذي كانَ وزيراً للتجارةِ أيَّامَ البَعثِيّين	21
28	❁ شهادة البعثي محمد مهدي صالح الرواي: السيستانيُّ هُو الَّذي أخرجَهُ مِن السِّجْن	22

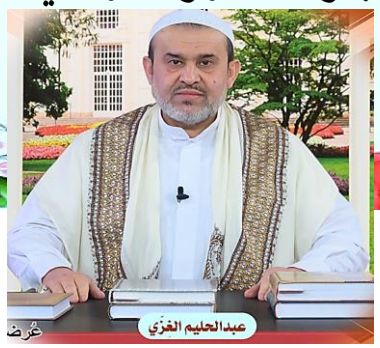
يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..















مُلْحَقُ البانُوراما -ج4

العناوينُ الّتي تأتي تِباعاً ضِمنَ هٰذا العنوان:		
العنوان الاول	"دَجَّالُ سِجستان"	مُصطلحٌ مِن مُصطلحاتِ الأحاديثِ والرِّوايات، في أحاديث الشيعةِ وفي أحاديث السُنَّة دَجَّالُ سِجستان.
العنوانُ الثّاني	"حوزةُ الحَمِير"	إنّني أتحدَّثُ عن حوزةِ النَّجفِ وكربلاء مُنذُ أن تأسَّست هٰذهِ الحوزةُ سنة (448)، وإلى يومِنا هٰذا، فإنَّ العنوانَ الّذي ذكرتهُ ينطَبِقُ عليها بِحسَبِ ما أعتقد لا شأنَ لي بما تَعتقدونَ أنتُم فأنا الّذي أتحدَّث. دَجَّالُ سِجستان
العنوان الثالث	"العَالَمُ مِن حَولِنا"	إنّها جولةٌ في الواقعِ العالَمي في العالمِ بشكلٍ عام وفي مَنطقة الظهور، حِينما أتحدَّثُ عن مَنطقة الظهور إنّني أتحدَّثُ عن العِراقِ وإيران، أتحدَّثُ عن تُركيا ومِصر، أتحدَّثُ عن سُوريَّة ولبنانَ وفِلسطينَ والأردن، أتحدَّثُ عن السعوديةِ واليمنِ وعن دُول الخليجِ العربي الكويت وأخواتُها، هٰذهِ هي مَنطقة الظهور، إنّها النَّواةُ الأولى للدَّولَةِ العالَميَّةِ وللدَّولةِ الكَونيَّة، لِدولَةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد.
العنوان الرابع	وبعدَ ذٰلكَ سَنَصِلُ إلى الحلقةِ الأخيرة.	

1 عُنوانِنا الأوَّل: دَجَّالُ سِجسْتَان. ق4

هُناكَ جِهةٌ ثالثةٌ،

وهي جِهةٌ تَطبيقيَّةٌ، الكلامُ كانَ نَظريَّاً في الجهتينِ المُتقدِّمَتين في الجهةِ الأولى والجهةِ الثَّانية،

سأعرِضُ بينَ أيدِيكُم الوثائق، الفيديوات، والتسجيلات، سأعرِضُ الوثائقَ بينَ أيدِيُكم كي تَطَّلعوا على التفاصيل.

مواضيع الجهة الثالثة التطبيقيه من العنوان الاول لملحق بانوراما الظهور المهدوي دجال سيستان (سجستان)		
أوّلاً	عن مُؤسَّساتِ السيستاني الفَاسِدة	مؤسَّساتهُ فاسِدةٌ رائحةُ الفَسادِ والقذارةِ تَفُوحُ مِن جميعِ جَوانِبها، مُؤسَّساتهُ الفَاسِدة، ووكَلاؤهُ السَّاقِطونَ أخلاقيَّاً.
ثانياً	علاقتهُ الوثيقةُ بالبَعثيّين	علاقتهُ الوثيقةُ بالبَعثيّين، هٰذا الكلامُ ما هُوَ كلامُ دِعاياتٍ هٰذهِ حقائق سأعرضها بينَ أيديكم
ثالثاً	علاقتهُ المتينةُ جِدَّاً بالأمريكان	بالوثائق الّتي ستُرغِمُ أنفَهُ أتحدَّثُ عن أنف السيستانيّ لا يستطيعُ أن يُكَذِّبَها إنَّها حقائق.
رابعاً	صُورٌ قَبيحةٌ جِدَّاً مِن دَجَلِهِ وأكاذِيبِه	بالوثائق بالوثائق القَطعيَّة، هٰذا كُلّه سأعرِضهُ بين أيدِيكُم في حلقةِ يومِ غدٍ إن كانَ الوقتُ كافياً وربَّما أحتاجُ إلى حلقةٍ أخرى نحنُ والوقت

الموضوع الثاني:
" أُحَدِّثُكُم عن العلاقةِ السيستانِيَّةِ الوثيقةِ بالبعثيّين لعنةُ اللهِ عليهِم"

لِماذا لم يُسَفِّر البَعثِيُّونَ السيستاني في تَسفيراتِ السبعينات؟!

- هُناكَ علاقةٌ سِيستانِيَّةٌ وثيقةٌ جِدّاً بالبَعثيّينَ اللُّعناء لَعنةُ اللّهِ عليهِم، تُكَذِّبونَني كَذِّبوا الحقائقَ والوثائق، أنا كَذّابٌ، ماذا تفعلونَ بالوثائقِ والحقائقِ القَطعيَّةِ الَّتي سأضَعُها بينَ أيدِيكم ماذا تفعلون ماذا تصنعون؟!
- بالنسبة لي فإنّي لا أستغرِبُ هٰذا، إنّي كُنتُ مُعارِضاً للبَعثِيّينَ مُنذُ نُعومَةِ أظفاري، ونَشأتُ في عائلةٍ مُعارِضةٍ للبَعثِيّينَ مُنذُ أن فَتحتُ عينيَ في هٰذهِ الدُّنيا، مُنذُ أن أتذَكَّر.
- هٰذهِ مَسألةٌ واضِحةٌ بالنِّسبةِ لي؛ لِماذا لم يُسَفِّر البَعثِيُّونَ السيستاني في تَسفيراتِ السبعينات؟! لم يَكُن شخصاً مُهِمّاً، لا قيمةَ لَهُ آنذاك، لا يَعرِفهُ أحد، وقد سَفَّروا بُسطاء النَّاس، وسَفَّروا وجهاءَ النَّاس في السبعينات، العِراقِيُّونَ الَّذينَ يَتذكَّرونَ تِلكَ السنين يعرفونَ هٰذهِ الحقائق،
- لِماذا لم يُسَفَّر السيستاني وهُوَ إيرانيٌّ إيرانيٌّ لا علاقةَ لَهُ بالعراقِ والوثائق العِراقيَّة لِماذا لم يُسَفَّر؟! لِماذا لم يُسَفَّر أحدٌ من أفرادِ أُسرتِهِ؟
- وقد سُفِّرَ الإيرانِيُّون وسُفِّرَ غَيرُ الإيرانِيّينَ أيضاً. لِماذا لم يُسَفَّر السيستانيُّ في تسفيرات الثمانينات لِماذا لم يُسَفَّر؟!
- **هٰذا السؤالُ جوابهُ واضِحٌ؛** جوابهُ واضِحٌ بالنِّسبةِ لي وبالنِّسبةِ للمطّلعين على تفاصيلِ ما جرىٰ ويجري في النَّجف، الخوئي أعطى ضماناً بقائمةٍ طويلةً تشتملُ على أسماءِ أصحابِهِ وأعوانِهِ وخَوَاصِّهِ ومِن جُملَتِهِم السيستاني، أعطى ضَماناً
- وهُم أيضاً أعطوا ضَماناً بأنَّهُم سيتعاونُونَ معَ البَعثِيّينَ ويكونونَ كما يُريدُ البَعثِيُّون، وهٰذا هُوَ السَّببُ الَّذي لأجلِهِ لم يُسَفَّر السيستاني في تَسفيراتِ السبعينات وفي تَسفيراتِ الثمانينات،
- لقد سَفَّروا النَّاسَ جميعاً الَّذينَ كانَ وجُودُهم قانونيٌّ والَّذينَ لم يَكُن وجُودُهم قانونِيّاً، الَّذينَ عاشَ أجدادُهم وآباؤهم في العِراق والَّذينَ جاؤوا للدراسةِ في الحوزةِ في النَّجف، لقد سَفَّروا الجميع، وهٰذا أمرٌ معروفٌ ما هُوَ بِقديمٍ جِدّاً، السبعيناتُ ما هيَ بقديمةٍ، الثمانيناتُ ما هي بقديمةٍ،
- السيستاني كذٰلكَ أعطى ما أعطى مِنَ العُهُودِ للتعاونِ معَ البَعثِيّين، ولهٰذا السَّبب بَقِيَ السيستانيُّ وأمثالهُ من أعوان الخوئي في العِراق في النَّجف.

قد يقولُ قائلٌ: مِن أنَّ السيستاني اعتُقِلَ في حوادثِ الإنتفاضةِ الشعبانيَّة؟!

- وهٰذا ما هُوَ بأمرٍ غريبٍ أو عجيبٍ بالنِّسبةِ للبَعثِيّينَ ولِصدّام، فإنَّ صَدّامَ اعتقلَ أقربَ النَّاسِ إليه وأعدَمَهُم!
- أميرُ المؤمنين صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه يقول: **(صَاحِبُ السُّلْطَانِ كَرَاكِبِ الأَسَدِ)**، لا يدري متىٰ سينقَلِبُ عليهِ، متىٰ سيطرحهُ أرضاً ويفترسهُ، هٰذا لا دليلَ فيهِ على أنَّ العلاقةَ بينَ السيستاني والبَعثِيّين لم تَكُن جَيّدةً، هٰذا موضوعٌ آخر،

- إنَّها الإنتفاضَةُ الشعبانِيَّةُ والسيستانيُّ لا علاقةَ لهُ بهـذا الموضوع، لكنَّ صَدَّاماً إذا أرادَ أن يَعتَقِلَ بِخُصوصِ موضوعٍ لا ينسَجِمُ معَ الَّذي يُريدهُ فإنَّهُ سيعتَقِلُ الجميع، وهـذهِ الحكايةُ مَعروفةٌ عن صَدَّامٍ وعن البَعثِيّين، ولكنَّ صَدَّاماً بعدَ ذٰلكَ دَعَمَ مَرجعيَّة السيستاني إلى أبعد الحُدود.
- أعتقدُ أنَّ السؤالُ يَحمِلُ الجوابَ في داخلهِ، وبَيَّنتُ لَكُم الجواب، ولكن حتَّى لو لم أَكُن قد أجبتُ على السؤال فإنَّ الجوابَ موجودٌ في مضمونِ السؤالِ نَفسه، هُناكَ الكثيرُ مِن الأسئلةِ الَّتي تُطرَحُ تكونُ مُحتويةً على الجواب، وإنَّما يُثارُ السؤالُ لِتحريك الأذهان.

الحكومة العراقية متى بدأ تدخلها في تنصيب المرجع في النجف؟

← في فترة محسن الحكيم وما بعدها:

- قبلَ البَعثِيّين الحُكومَةُ العِراقِيَّةُ ما كانت تَتدخَّلُ بِشكلٍ مُباشرٍ في تَنصيبِ المرجِعِ في النَّجف - أتحدَّثُ عن المرجعِ الأعلى - الَّذي كانَ يَتدخَّلُ بشكلٍ مُباشر شاهُ إيران،
- شاهُ إيران عِبرَ السِّفارةِ الإيرانِيَّة وعِبرَ رِجال الدِّينِ في النَّجف الَّذينَ يرتبطونَ بِحُكومة الشاه كانَ يَتدخَّلُ الشاهُ الإيراني بشكلٍ مُباشرٍ في تَعيين المرجعِ في النَّجف، قطعاً معَ كِبارِ التُجَّارِ في بازارِ طِهران،
- حينما جاءَ البَعثِيُّونَ أوَّلُ مَن تَدخَّلَ بِشكلٍ مُباشرٍ في تعيين المرجعِ في النَّجف صَدَّام حِينما كانَ نائِباً لرئيسِ مَجلسِ قيادة الثورة، أحمد حسن البكر كانَ رئيساً للجمهوريَّة، لكنَّ الشخصيَّة المُتنَفِّذَة حتَّى في زمان البكر صَدَّام، وهـذا أمرٌ يَعرِفهُ العِراقِيُّون الَّذينَ عاشوا تِلكَ المرحلة.
- مُشكلةٌ حدَثت بينَ محسن الحكيم والبَعثِيّين، لا أُريدُ أن أُحَدِّثَكُم عن التأريخ هـذهِ حِكاياتٌ مُفصَّلةٌ وقد تَحدَّثتُ عنها بتفاصيلِها في برامجي السَّابِقة لا أريدُ أن أُعِيدَ الكلام، إنَّما هِيَ ومضاتٌ سريعةٌ خاطِفة،
- ولِذا فإنَّ البَعثِيّينَ اتَّخذوا قَراراهُم إذا ما ماتَ محسن الحكيم فلن يسمَحوا لحكيميٍّ أن يكونَ مرجِعاً مِن بَعدِ محسن الحكيم، وإلَّا فإنَّ محسنَ الحكيم كانَ قد خَطَّطَ وبِشكلٍ واسعٍ أن تكونَ المرجعيَّةُ مِن بَعدهِ لولدهِ الأكبر يوسف الحكيم،
- وقد وُزِّعت صورُ يوسف الحكيم في كُلِّ أنحاءِ العِراق في الشوارعِ وفي البُيُوتِ وفي الحُسينيَّاتِ وفي المساجِد، ما بَقِي مكانٌ في المُدُن الشيعيَّة إلَّا وألصقوا عليهِ أو ألصقوا فيهِ صُورةً ليوسف الحكيم، فكانَ البرنامجُ واضِحاً عِندَ الحكِيمِيّين وعِندَ أنصارِ الحَكيمِيّين مِن أنَّ المرجعيَّة ستذهبُ بشكلٍ تلقائي إلى يوسف الحكيم، إنَّهُ الابنُ الأكبرُ لِمحسن الحكيم،
- لكنَّ صَدَّاماً رَفضَ ذٰلك وهَدَّدوا يوسف الحكيم وسَحبَ يَدَهُ مِن المرجعيَّة، مع أنَّ التخطيطَ كُلَّهُ مِن قِبلِ محسن الحكيم والحكيميّينَ أن تكونَ المرجعيَّةُ ليوسف، الحكايةُ فِيها الكثيرُ مِن التفاصيل لا أُريدُ أن أخوضَ فِيها فإنَّ الوقتَ يجري سريعاً وعندي الكثيرُ مِنَ المطالب.
- صدَّام كانَ يُصِرّ أن تكونَ المرجعيَّةُ خارجَ الإطار الحكيمي، فاقترحوا عليهِ المعمَّمونَ الَّذينَ في النَّجف والَّذينَ هُم على صِلةٍ مُباشرةٍ بِصدَّامٍ والبَعثِيّين اقترحوا عليهِ أن تكونَ المرجعيَّةُ لروح الله الخُميني، لِماذا؟
  - ❖ لأنَّهُ على عَداءٍ معَ الشاه والبَعثِيُّونَ كانوا على عداءٍ وخِلافٍ معَ الشاه، هـذا أوَّلاً،
  - ❖ وعلى عداءٍ معَ محسن الحكيم، العداءُ كانَ واضِحاً والَّذي بدأ بالعداء لَيسَ الخميني، محسنُ الحكيم هو الَّذي بدأ بالعَداء لأنَّ شاه إيران كانَ يُقَلِّدُ محسنَ الحكيم بعدَ وفاة البروجردي،

❖ الشاه كانَ يُقَلِّد حسين البروجردي الَّذي كانَ مرجِعاً أعلى في حوزةِ قُم بعدَ وفاتهِ فإنَّ الشاه قَلَّدَ محسنَ الحكيم، وكانت أخماسُ الشاهِ وهي أموالٌ طائلةٌ تأتي سنويَّاً لِمحسن الحكيم،

❖ الخميني عدوُّ الشاه فكيفَ يكونُ الوِفاقُ بينَ محسن الحكيم والخميني مِن هُنا نَشبَ العداء، فاقترحوا على صَدَّام أن تكونَ المرجعيَّةُ العُليا في النَّجف للخميني لأنَّهُ عَدُوُّ الشاه ولأنَّهُ عَدوُّ الحكيم،

❖ صَدَّام رفضَ هٰذا مع أنَّهُ خَيَارٌ مَعقُولٌ جِدَّاً، لِماذا؟

○ لأنَّ الخُمينيَّ كانَ شُجاعاً، شجاعةُ الخميني هي الَّتي منعت صَدَّاماً أن يقبلَ بهٰذا الاقتراح.

❁ فاقترحوا عليهِ شخصيَّةً أُخرى؛ إنَّهُ محمّد الحسني البغدادي، قالوا هٰذا عِراقيٌّ مِنَ الكاظِميَّةِ لا يَعرِفُ اللُّغة الفارسيَّةَ ولا علاقةَ لَهُ بإيرانَ أصلاً وليسَ لَهُ مِن صِلةٍ بالشاه، وعِندَهُ نَفَسٌ عُروبيٌّ، وهُوَ على خِلافٍ شَديدٍ وعَداوةٍ شَديدةٍ معَ محسن الحكيم، لأنَّ مُحسن الحكيم في زمانهِ عادى الجميعَ في النَّجف، هٰذا ما لا تَعرِفهُ الشيعة، حِكايةٌ طويلةٌ مرجعيَّةُ مُحسن الحكيم، صدَّامٌ أيضاً رفضَ هٰذا، لِماذا؟ لأنَّ محمّد الحسني البغدادي لم يَكُن جباناً.

❁ كانَ اقتراحُ صَدَّام؛

❖ ابحثوا لنا عن أَجْبَنِ شَخصيَّةٍ في النَّجف فَنحنُ نُريدُ مَرجِعاً جَباناً يكونُ مُطِيعاً لأصغرِ مُوظَّفِينا، ولِهٰذا السَّبب جاؤوا بالخوئي، جاؤوا بالخوئي لِجُبْنِهِ،

❖ وهٰذهِ القضيَّةُ مَعروفةٌ عن شخصيَّة الخوئي، كانَ جباناً خَوَّافاً، بحسب التعابيرِ الشعبيَّةِ العِراقيَّة هُناكَ تَعبيرٌ يُناسِبُ حالَ الخوئي، العِراقِيُّون يقولون: "فلان زوربة"، الخوئي هٰكذا كان الخوئي كانَ زوربة،

❖ كانَ خَوَّافاً جِدَّاً بِحيث مُفَوَّض، ما قِيمَةُ المُفوَّض، مُفَوَّض في الشرطة، مُفوَّض في الأمن كانَ هُو الَّذي يأمُر الخوئي أن يَفعلَ كذا وكذا، بالضَّبط مِثلما كانت رؤية صَدَّام،

❖ لكن في المقابلِ فإنَّ صَدَّاماً دَلَّلَ الخوئي ودَلَّلَ أبناء الخوئي، الخوئي وأبناؤهُ كانوا مُدلَّلينَ عِندَ صَدَّام إلى أبعد الحدود.

❁ لا يكذبونَ عليكُم يقولونَ لَكُم؛

❖ مِن أنَّ البَعثِيّينَ ضَيَّقوا على الخوئي، أبداً لم يَحدُث هٰذا، كانوا يضحكونَ علينا كُنَّا صِغاراً، فتأتينا الأخبارُ في مناطِقنا الجنوبيَّةِ في العِراق يُخبِرونَنا في المساجد مِن أنَّ الخوئي قد ضَيَّقَ عليهِ البَعثِيُّون فاقرؤوا أدعية الفَرَج،

❖ وكُنَّا نقرأُ الأدعيةَ والدُّمُوعُ تَسيلُ مِن عُيونِنا لِكَي يُفَرَّجَ عن الخوئي، وكُلُّ ذٰلكَ كَذِبٌ وحَقِّ الحُسَينِ كانَ كَذِباً، كانَ ضَحِكاً على ذُقون الشيعة، وكُنَّا نَجأرُ مِن كُلِّ قُلُوبِنا (إلَهِي عَظُمَ البَلَاء)، أدعيةُ الفَرَج، والحقيقةُ فالخوئي كانَ مُدلَّلاً جِدَّاً عِندَ صَدَّام.

❁ قد تقولونَ مِن أنَّهُ اعتُقِلَ في الإنتفاضة الشعبانِيَّة، اعتَقَلُوا ولدَهُ وقُتِلَ ولَدُهُ،

❖ هٰذا شيءٌ لا قِيمَةَ لَهُ بالنِّسبةِ لصدَّام، أقربُ النَّاسِ إليه مِن أهلهِ وعَشيرتَهِ وعائلَتِهِ يَعتَقِلُهم ويُذِيبُهم في الأسيد، يُذِيبُهم في التيزاب، صَدَّامُ لا يعبأُ بالقِيَم،

❖ القِيمَةُ الوحيدةُ عِندَ صَدَّام أن يُحافِظَ على كُرسِيِّهِ، أن يُحافِظَ على وجُودهِ، ولا تُوجَدُ قِيمةٌ أُخرى في قاموسِ صَدَّام، صَدَّامُ لا يعبأُ لا بعائلتهِ ولا حتَّى بأقرب النَّاسِ إليه ولا بِحزب البَعث ولا بالعِراقِ ولا بأيِّ

شيءٍ آخر، هـٰذا هُو حالُ الطُغاةِ عِبرَ التاريخ، هـٰذا هُوَ حالُ السَّلاطِينِ الجبابرة عِبرَ التأريخ وإلىٰ يومِنا هـٰذا.

❖ لكن في آخِرِ الأمر فإنَّ الخوئي كانَ مُدَلَّلاً، وقد هَيَّأ البَعثِيُّونَ الظروفَ لِمرجعيَّة الخوئي أن تَنتَشِرَ انتشاراً واسِعاً، وهـٰذا الموضوعُ فيهِ حِكاياتٌ ووثائق وتفاصِيل كثيرة.

← فترة ما بعد وفاة الخوئي من اختار المرجع الاعلى؟

❁ لَمَّا ماتَ الخوئي ونشأت مَرجعيَّةُ السيستاني، لم تنشأ بشكلٍ مُباشر، لم يَكُن في ذِهنِ محمّد تقي الخوئي الَّذي كانَ بَعثِيَّاً إلىٰ النُّخاع هـٰذا هُوَ الإبنُ الخوئيُّ الَّذي كانَ يُدِيرُ مَرجعيَّة أبيه بعدَ وفاةِ أخيهِ الأكبر جمالُ الدِّين الخوئي،

❁ محمّد تقي الخوئي كانَ هُوَ اللولَبُ الرئيسُ في إدارةِ مَرجعيَّةِ أبيه، كُلُّ الأمورِ كانت بِيَدِهِ، كُلُّ المؤسَّساتِ تحتَ إمرتِهِ، الجميعُ عبيدٌ عِندَه، السيستانيُّ نَفسهُ كانَ بِمثابةِ غُلامٍ صَغيرٍ بينَ يدي محمّد تقي الخوئي معَ أنَّهُ كانَ في سِنِّ أولادِهِ،

❁ **وهُوَ الَّذي نَصَّبَهُ مَرجعاً، لكن متىٰ نَصَّبَهُ مَرجعاً؟**

❖ بعدَ أن حاولَ أن يَتَّفِقَ معَ العَديدِ من الشخصيَّات أن يَتصدُّوا للمرجعيَّةِ من بعد الخوئي ورفضوا لأنَّهُم اشترطوا عليهِ شُروطاً وهُوَ رَفَضها: فكان هناك حديث مع:

محمّد الرُّوحاني	عبد الأعلىٰ السبزواري	عليّ البهشتي	عليّ الغَروي

❖ والسيستانيُّ بِجانبِهِ لم يَطرأ في ذِهنهِ أن يُفاتِحَ السيستانيَّ بالمرجعيَّةِ، لكن بعدَ أن يَئِسَ مِنَ الاتِّفاقِ معَ الشخصيَّاتِ المُحتمَلَةِ في ذِهنهِ لَجأ إلىٰ السيستاني، ما إن فَاتَحهُ وافَقَ مِن دُونِ شُروط،

❖ لكنَّ السيستانيَّ ثَعلبٌ دَجَّالٌ ابنُ آوى، كانَ يُريدُ أن يَتمَكَّنَ وبعدَ ذٰلكَ سيُطالِبُ بالَّذي طالبوا بِهِ.

❁ **الذي يرشحهم محمد تقي الخوئي للمرجعية العليا بِماذا طَالبوه؟ وكيف تفاعل السيستاني معه؟**

❖ محمّد الرُّوحاني بماذا طَالَبَ؟ محمّد الرُّوحاني هُوَ شقيق صادق الرُّوحاني صاحِب الفتوىٰ الَّتي حدَّثتكُم عنها يومَ أمس في أنَّ الزوجة يجوزُ لها أن تَلُوطَ بزوجها،

❖ محمّد الرُّوحاني اشترطَ علىٰ محمّد تقي الخوئي أن يُسَلِّمَهُ الأموال أموالَ الخوئي، وأن يُسَلِّمَهُ المؤسَّسات، فرفضَ محمّد تقي الخوئي، البقيَّةُ كذٰلك اشترطوا هـٰذهِ الشروط،

❁ والسيستاني كانَ علىٰ عِلمٍ بِشُروطِهِم، لكنَّ السيستاني لم يَشتَرِط شيئاً إلىٰ أن تَمَكَّنَ مِنَ الأمر فأرسلَ محمّد مهدي شمس الدِّين الشخصيَّةُ اللبنانيَّة، أرسلَهُ إلىٰ لَندن يُمَثِّلهُ في أن يَتسَلَّطَ علىٰ الأموالِ والمؤسَّسات فطردوه، الخُوئِيُّونَ طردوه، وحدثَ الانفصامُ الحادُّ فِيما بينَ السيستاني والخُوئِيّين.

← ماهي الخدمة الاعظم التي قدمها البعثيين للسيستاني؟

❁ وفي الوقتِ نَفسهِ وصلَ محمّد مهدي شمس الدِّين بتاريخ: (23/ شوال/ 1414 للهجرة)، هـٰذا هُو تأريخُ الرِّسالة، هـٰذا الملف يَشتَمِلُ علىٰ الرَّسائلِ والوثائق لا أجدُ وقتاً للدخُولِ في تفاصيلها، وهـٰذهِ المطالِبُ تَحدَّثتُ عنها بالتفصيل في الحلقات:

❖ حلقة (16)، إلى حلقة (39)، مِن برنامج (مجزرة سبايكر)، إذا كُنتُم تُريدونُ أن تَعرِفوا الحقائقَ والوثائقَ كامِلةً فَعُودوا إلى تِلكَ الحلقات، لا أستطيعُ أن أتحدَّثَ عنها لضيق الوقت، مِن حلقة (16)، إلى حلقة (39)، مِن برنامج (مجزرة سبايكر).



https://www.alqamar.tv/arb/majzerat-speicher/

❖ وأيضاً مِن حلقة (38)، إلى حلقة (56)، مِن برنامج (الخاتِمة)، هـٰذهِ الحلقاتُ بمثابةِ موسُوعةٍ مُفصَّلةٍ عن السيستاني وتأريخهِ ومَرجعيَّته بالوثائقِ والحقائقِ والدقائق.



https://www.alqamar.tv/arb/alkhatemah/

❁ بتأريخ: (23/ شوال/ 1414)، وصلت الرِّسالةُ بهـٰذا التأريخ في تِلكَ الأيَّام، ووصلَ محمّد مهدي شمس الدِّين ونَشبَ الخِلافُ فِيما بَينَ الخُوئِيّينَ والسيستاني.

❁ أخطرُ شَخصيَّةٍ على مرجعيَّةِ السيستاني "محمّد تقي الخوئي"، قُتِلَ بتأريخ: (12/ صفر/ 1415 هجري قمري)، بالضَّبط بعدَ الخِلاف الَّذي نَشبَ فِيما بَينَ السيستاني ومحمّد تقي الخوئي، قُتِلَ بعدَ (ثلاثة أشهر و19 يوم)، قُتِلَ في طريقِ كربلاء، ما بينَ النَّجفِ وكربلاء بِحادِث سَيْر.

❁ البَعثِيُّونَ وجدوا في صاحِبهم في محمّد تقي الخوئي الَّذي كانَ مِن أعزِّ أصدقائِهم وجدوا فيهِ خَطراً على مرجعيَّةِ السيستاني فَقَتَلُوه، قَدَّموا للسيستاني أعظمَ خِدْمةٍ،

- البعضُ يَتَّهِمُ السيستانيَّ بِقَتلِهِ، لكنَّني لا أعتقدُ هٰذا، لا يُوجَدُ دليلٌ على هٰذا، هٰذا أسلوبُ البَعثِيّين حِينما يُصَفُّونَ شخصيَّةً لأمرٍ من الأمورِ يجدونَ في ذٰلكَ مَصلحةً وهُوَ لَيسَ مُعادِياً لَهُم فلا يقتلونَهُ بالرصاص ولا يُلقُونَ القَبضَ عليه ويُودِعُونَهُ في السُّجُون، إنَّهُم يَقتُلُونَهُ بهٰذهِ الطريقة،
- فَخَلَّصوا السيستانيَّ من أقوى شخصيَّةٍ يُمكِنها أن تَدَمِّرَ مَرجعيَّته، محمّد تقي الخوئي كانَ قادراً على تَدميرِ مَرجعيَّةِ السيستاني، حِينما أدركَ البَعثِيُّونَ هٰذا قاموا بتصفيتهِ لكي تَبقى هٰذهِ المرجعيَّةُ الَّتي هي أكثرُ جُبْناً مِن مَرجعيَّةِ الخوئي، وأكثرُ ضَعْفاً وخَوَراً مِن مَرجعيَّةِ الخوئي، ولذا اشتغلوا على توفير الظروف المناسبةِ لهٰذهِ المرجعيَّة.
- سُذَّجُ الشيعة حينما يَسمَعُونَ بأنَّ البَعثِيّينَ مَنعوا السيستاني من أداءِ الصَّلاةِ في جامع الخضراء وهُوَ الجامِعُ الَّذي كان يُصَلّي فيهِ الخوئي في مسجد الخضراء، سُذَّجُ الشيعةِ يَعدُّونَ هٰذا ظُلْماً، وفي الحقيقةِ الشيعةُ كُلُّهم سُذَّجٌ، لأنَّ المرجعيَّة صنعَت مِنهُم حمِيراً دِيخيّين،
- لكنَّ البَعثِيّينَ يُريدونَ أن يُعلُوا مِن شأنِ السيستاني، لأنَّ الشيعة تزدادُ حُبّاً وعلاقةً بالمرجِع الَّذي يَتعرَّضُ للظُّلمِ وللضَّغطِ مِن قِبَلِ الحُكومَةِ العِراقِيَّة، السيستاني لم يَتعرَّض لأيِّ ضَغطٍ، هٰذهِ العَمليَّةُ كانت لصالِحِ مَرجعيَّتِهِ وهُوَ يَعرِفُ ذٰلكَ جَيِّداً.

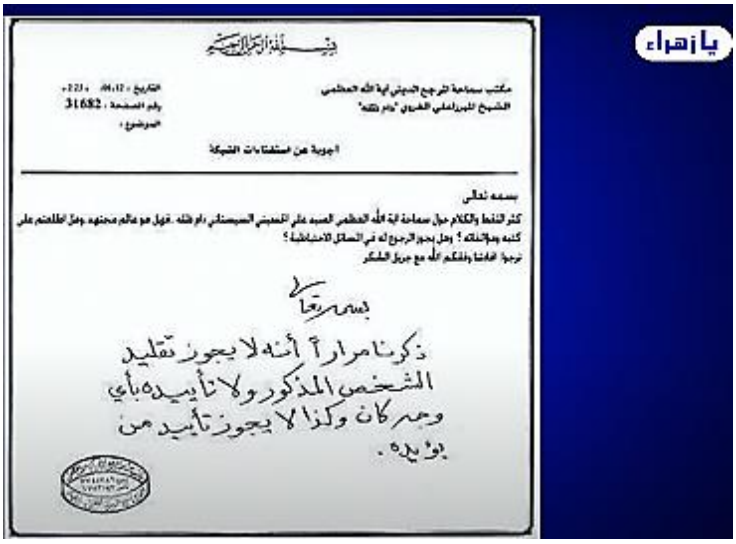
← البَعثِيُّونَ أيضاً قَدَّموا خِدمَةً رائعةً للسيستاني

- حِينما قَتَلوا محمّد الصدر، البَعثِيُّونَ هُم الَّذينَ قَتَلُوه فأزاحوا عَثْرَةً كبيرةً ومُنَغِّصاً مِنَ المُنَغِّصاتِ العَسيرةِ مِن أمامِ طريقِ مَرجعيَّةِ السيستاني، البَعثِيُّونَ قَدَّموا خدماتٍ جَليلةً للسيستاني،
- وهُم كانوا يَعمَلُونَ بِوعيٍ ودِقَّةٍ وتخطيط، وكانَ السيستانيُّ يقتَنِصُ تِلكَ الفوائدَ والمَنافِع، الموضوعُ طويلٌ وعريضٌ قُلتُ لَكُم تستطيعونَ أن تعودوا إلى الحلقات الَّتي أشرتُ إليها خُصوصاً في برنامج (مجزرةُ سبايكر)، لأنَّ الكلامَ كانَ مُفصَّلاً في هٰذهِ الجهات.

هل من مراجع النجف ايد المرجعية العليا للسيستاني في بداية مرجعيته؟

- صارَ السيستانيُّ مَرجِعاً بِتنصيبٍ مِن محمّد تقي الخوئي فقط، ولذٰلكَ كانَ قادِراً على أن يُدَمِّرَ مَرجعيَّته،
- أتحدَّى السيستانيّين أن يُظهِروا لنا وثيقةً تقول مِن أنَّ أحدَ مُعَمَّمي النَّجف مِنَ المراجِعِ مِنَ العُلماء المعروفين أيَّدَ مَرجعيَّة السيستاني آنذاك، ليسَ الآن، الآن صارَ سُلطاناً وحاكِماً، أتحدَّثُ عن بِدايةِ مَرجعيَّتِهِ، لأنَّنا حِينما نُراجِعُ وقائِعَ التأريخ فإنَّ العُلماء والمراجِعَ المعروفينَ آنذاك كانوا رَافِضينَ لِمرجعيَّتِهِ،
- وهُناكَ فتوى شهيرةٌ لِمرجعٍ مِن مراجعِ تِلكَ الأيَّام للميرزا عليّ الغَروي حَرَّمَ فِيها تقليدَ السيستاني، وبعدَ فَترةٍ قُتِلَ الرَّجُل، قُتِلَ بالرَّصاص، قُتِلَ قِتْلَةً بَشِعةً جِدّاً في الطريقِ ما بَينَ النَّجفِ وكربلاء وقُتِلَ الَّذينَ مَعهُ أيضاً، كانت قِتْلَةً بَشِعةً جِدّاً، فلقد مَلأوا وجهَهُ، رَأسَهُ، صَدرَهُ، جِسمهُ بالرَّصاص، حكاياتٌ مُفصَّلةٌ لا أُريدُ أن أخوضَ فِيها الآن

❁ هذه صُورة فتوىٰ الميرزا عليّ الغَروي الَّتي يُحَرِّمُ فِيها تَقلِيدَ السيستاني في بِداياتِ مَرجعيَّتِهِ،هـٰذهِ صُورةُ الفتوىٰ.سأقرؤها عليكُم:

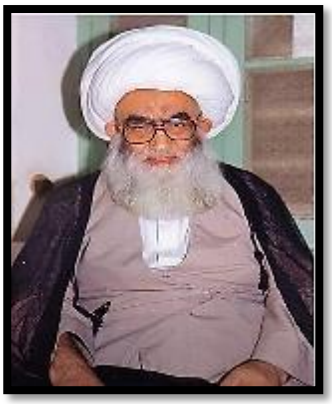


❁ السؤال المُوجَّه للميرزا عليّ الغَروي:

❖ **كَثُرَ اللغطُ والكلامُ حولَ سماحةِ آية اللَّهِ العُظمىٰ السيّد عليّ الحُسينيّ السيستاني دامَ ظله، فهل هُوَ عالِمٌ مُجتهدٌ، وهل اطَّلعتُم علىٰ كُتُبِهِ ومُؤلَّفاتِهِ؟ وهل يجوزُ الرجُوعُ لهُ في المسائل الاحتياطيَّة؟**

❖ **بسمه تعالىٰ، ذكرَنا مِراراً أنَّهُ لا يجوزُ تقليدُ الشخص المذكور ولا تأييدهُ بأيِّ وجهٍ كان، وكذا لا يجوزُ تأييدُ مَن يُؤيّدهُ.**

○ هـٰذهِ الفتوىٰ مَشهورةٌ في زمانِها وتَركَت أثراً واضِحاً في الأجواءِ الحوزويَّةِ في النَّجف، ولكن بعدَ مُدَّةٍ قُتِلَ عليّ الغَروي ونُسِيَ الموضوع، وقُتِلَ مَن قُتِل وزَالَت العوائقُ والموانعُ مِن أمامِ طريقِ مَرجعيَّة السيستاني، هـٰذا الَّذي كانَ موجوداً، أتحدَّى السيستانِيّينَ أن يأتوا بشيءٍ يُخالِفُ هـٰذا.



❁ هـٰذا هُوَ الميرزا عليّ الغَروي الَّذي أفتى بِحُرمةِ تقليد السيستاني في بِدايةِ مَرجعيَّتِهِ حِينما نَصَّبَهُ محمّد تقي الخوئي مَرجِعاً علىٰ الشيعة.

← حِكايةُ العَبْثِ وحِكايةُ الضَّحكِ على الذُقون إنَّها حِكايةٌ قَدِيمةٌ:

- مُنذُ أن أسَّسَ الطوسيُّ المشؤوم الحوزة اللَّعينَة في النَّجف سنة (448) للهجرة، بعدما ماتَ الطوسي جاءنا ولدهُ الغَبِيُّ الَّذي لا يَفقَهُ شيئاً وبقي مَرجِعاً للشيعةِ لِمُدَّةِ ستينَ عاماً ما يَقرُبُ مِن ستينَ عاماً بقي ابن الطوسي مرجِعاً للشيعةِ وكانَ غَبِيَّاً وناصِبِيَّاً في الوقتِ نَفسهِ ولِذا فإنَّ النَّواصِبَ يَمتَدِحُونَهُ حِينما يذكُرونَهُ في كُتُبِهم،
- ومِن بَعدِهِ جاء ولدهُ أعني حفيد الطوسي، ومِن بَعدهِ جاءَ حفيد الطوسي مِن بِنتهِ الَّتي كان قَد زَوَّجَها لِسادنِ الروضةِ الحيدريَّة الَّذي كانَ مُنَصَّباً مِن قِبَل الدَّولَةِ البُويهيَّة،
- تُريدونَ أن تَعرِفوا هـذهِ الحقائق عُودوا إلى برنامجِ (ما بينَ واقِعين)، إلى مجموعةِ الأربعينَ حلقة الَّتي تحدَّثتُ فِيها عن المَذهَب الطوسي وبالوثائقِ والحقائقِ والدقائق، مَسخرةٌ نَحنُ مَضحكةٌ.



/https://www.alqamar.tv/arb/ma-bayna-waqeaayn

← ومِن ذاكرة تِلكَ الأيَّام وعبث العابثين: شهادة محمّد الصدر يُحَدِّثُنا في هـذا الفيديو.

- الفديو الاول:



القدر المتيقن -الحرب الشعواء ضده- جهة حوزويّة موجودة وأيضاً جهة خارجيَّة في يعني في المجتمع العراقي موجودة وجهة خارجيَّة ...

- وإلى الفيديو الثاني.



وهـذا تخطيط موجود دائماً، فَلِذا ضُرب السيِّد السيستاني لكي يَصعد لِنَفعه، وتخطيطات أخرى الله العالِم].

❁ وإلى الفيديو الثالث.



العلاقة - هاه - بين الشيخ الغروي وما بين ذاك الاتّجاه الَّذي يمثّله المحقّق الخوئي والسيّد السيستاني علاقة تباين وعداوة منذ حوالي (٢٥)، إلى (٣٠) سنة وإلى مقتل الشيخ الغروي قدّس الله روحه،

❁ لا أُريدُ أن أُعَلِّقَ على هٰذهِ المُعطيات لكنَّني عرضتُها بينَ أيديكُم كي تعرفوا جانباً مِمَّا كانَ يجري في تِلكَ الأيَّام في بدايةِ مَرجعيَّةِ السيستاني، مِثلما عرضتُ لَكُم فتوىٰ الغَرَوي، وهٰذا حَدِيثُ محمد الصدر بِنفسهِ، إنَّها الأجواءُ المُلوَّثةُ إنَّها الأجواءُ الوَسِخةُ الَّتي هي موجودةٌ دائِماً في النَّجفِ وكربلاء،

بعثية وكيل السيستاني واميره على الشيعة في العالم الغربي مرتضى الكشميري:

❁ مرتضىٰ الكشميري صِهرُ السيستاني والَّذي نَصَّبَهُ أميراً على الشيعةِ في العَالَم الغَربيّ في الحلقة الماضيةِ كانت الوثائقُ واضِحةً وصريحةً الَّتي تَكشِفُ عن فَسادِ هٰذا الرَّجُلِ وفُجورِه،

❁ ومِن جُملةِ هٰذهِ الوثائق ما كَتبَهُ أخوهُ حسنُ الكشميري في كِتابهِ (مِن داخل المَدار)، وقد قرأتُ ذٰلكَ عليكُم حِينما ذَكَرَ مُحاورةً فيما بَينَهُ وبينَ صَديقٍ، هل هِيَ مُحاورةٌ حقيقيَّةٌ أم أنَّها طريقةٌ لبيانِ الحقائقِ عِبرَ هٰذا الأسلوب في الكِتابَةِ والبَيان:

❖ **قَالَ: سَمِعت أنَّهُ يَلهُو ويَختلي.... و، و، ونَسمعُ عنهُ أشياء؟** - قلت لَكُم هٰذهِ النقاطُ أنتُم املؤوها - **قالَ: سَمِعتُ أنَّهُ** - صَدِيقهُ صَدِيقُ حسن الكشميري أكانَ حقيقيَّاً أم كانَ مُفترضاً –

❖ **ونَسمعُ عنهُ أشياء؟ قُلتُ: نعم، ولَكِن هَوّن ما عليه فإنَّهُ صِهْر، قَالَ: ويُزعَمُ أنَّهُ بَعثيٌّ أصَحِيحٌ هٰذا؟ قُلتُ: نعم، وهُناكَ وثيقةٌ بِقلَمِهِ وخَطِّ يَدِه وهُوَ يَتعهَّدُ فيها بالتعاونِ مع حزب البَعث ويُباركُ ثورة البَعث، فاضطربَ الرَّجُل وهُوَ يَصرَخُ قائلاً: وصحيحٌ أنَّهُ كان يَكتُبُ التقاريرَ لِمراكز البَعْث؟**

← **إياد جمال الدين يُحَدِّثنا عن هٰذهِ الجهة،**

❁ وهُوَ مِن أخبرِ النَّاسِ بمرتضىٰ الكشميري، فإياد جمال الدِّين نَجفيٌّ ومن العوائل العِلمِيَّةِ في النَّجف، وهُوَ على صِلةٍ بهٰذهِ الأجواء ومُمارسٌ للسياسةِ، شخصيَّةٌ معروفةٌ إياد جمال الدِّين.



أنته – مرتضى الكشميري- أمس جنت جاسوس تكتب تقارير للأمن من أجل يجددون إقامتك بأيَّام صدَّام، الآن تفرعن

❁ إياد جمال الدِّين للمُجاملة يقول:

❖ **(على المرجعيَّةِ أن تُطَهِّرَ نفسها)،**

- وإلَّا هُوَ يَعرِفُ ماذا يجري في كواليس المرجعيَّة، لكنَّني سَأُعَلِّقُ على كلامهِ بِحسَبِ ما قالَهُ معَ عِلمي أنَّهُ مُطَّلِعٌ على التفاصيل، لكنَّني سَأُعَلِّقُ على كلامهِ بِحسَبِ ما جاء في هـٰذا الفيديو؛ إنَّهُ يُطالِبُ المرجعيَّة بأنَّ تُطَهِّرَ نفسها!!
- سيّد إياد عينُ النَّجاسةِ لا يُمكِنُ أن تُطَهَّر، ما هي المرجعيَّةُ هي عَينُ النَّجاسة، عينُ النَّجاسةِ لا يُمكِنُ أن تُطَهَّر لابُدَّ أن تُزال، أنتَ تَعرِفُ هـٰذا مِن أنَّ المُتنَجِّسَ هُوَ الَّذي يُطَهَّر، امَّا عَينُ النَّجاسةِ كيفَ يُمكِننا أن نُطَهِّرها؟

❁ أعودُ إلى ما كَتَبَهُ حسنُ الكشميري بِخُصوصِ أخيه مرتضى الكشميري الَّذي يَكتُبُ التقاريرَ مِثلما تَحدَّثَ إياد جمال الدين وكلامهُ صحيحٌ بدرجةِ مِئةٍ بالمئة، هـٰذا الأمرُ يَعرِفهُ المُعمَّمونَ في النَّجف مِن أنَّ مرتضى الكشميري كانَ كاتِبَ تقاريرٍ للبَعثِيّين، بتعبيرٍ واضحٍ كانَ مُخْبِراً، كانَ مُخْبِراً للبَعثِيّين.

❖ **وصحيحٌ أنَّهُ كان يَكتُبُ التقاريرَ لِمراكز البَعْث ضِدَّ بَعض الأفراد وعَيَّنتهُ السُّلطَةُ البَعثِيَّةُ مَسؤولاً في الحوزةِ عن الطَّلَبَة الهنود والباكستانِيّين؟ قُلتُ: نعم نعم، ولَكِن طَوِّل بالك إنَّهُ صِهر** - إنَّهُ صِهرُ المرجعيَّةِ الَّتي هيَ عَينُ النَّجاسة وعَينُ الرَّجاسة.

❁ هـٰذا هُوَ واقِعنا، هـٰذا هو واقِعنا، إذا أردنا أن نَتخلَّصَ مِن وَاقِعنا هـٰذا علينا أن نُعالِجَ أنفُسَنا بأنفُسِنا، المشكلةُ في واقِعنا، ولن يأتيَ أحدٌ مِن خارجِ وَاقِعنا كي يُخَلِّصنا مِن مُشكلَتِنا هـٰذه،

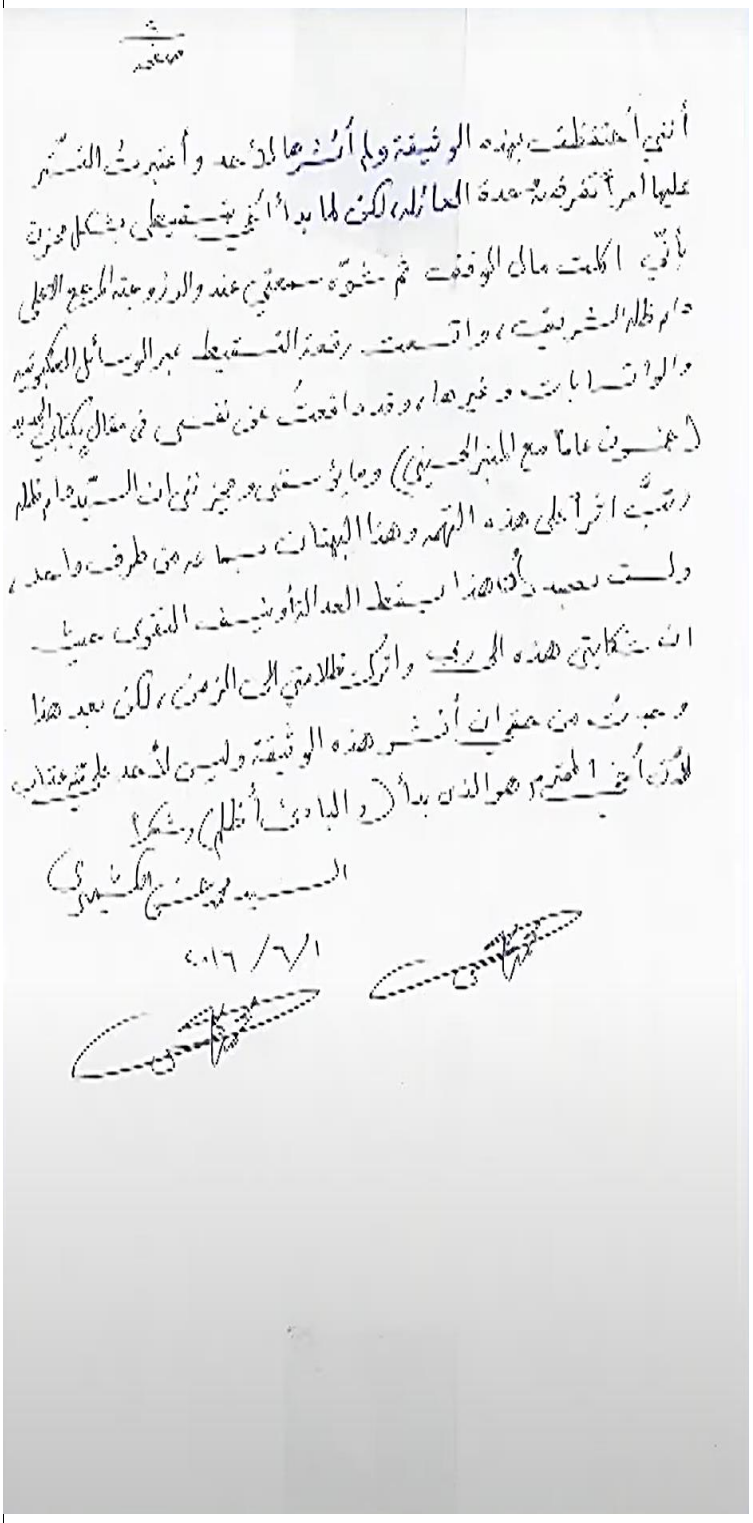
❁ علينا أن نَتخَلَّصَ مِن مَشاكِلِنا بأنفُسِنا وإلَّا ستبقى الأمورُ كما هيَ، والبدايةُ لابُدَّ أن تكونَ مِن قَطيعةٍ فيما بيننا وبينَ هـٰذهِ العُيُون النَّجِسة وبينَ هـٰذهِ النَّجاسات،

❁ لابُدَّ من قَطيعةٍ كاملةٍ على المستوى العقائديّ وعلى المستوى الاجتماعيّ وعلى المستوى السياسيّ وعلى جميع المستويات الأخرى وإلَّا سنبقى في أحضانِ هـٰؤلاء الَّذينَ وصفَهُم إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في رواية التقليد مِن أنَّهُم أضرُّ على الشيعةِ مِن جَيشِ يَزيد على الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ وأصحَابِه.

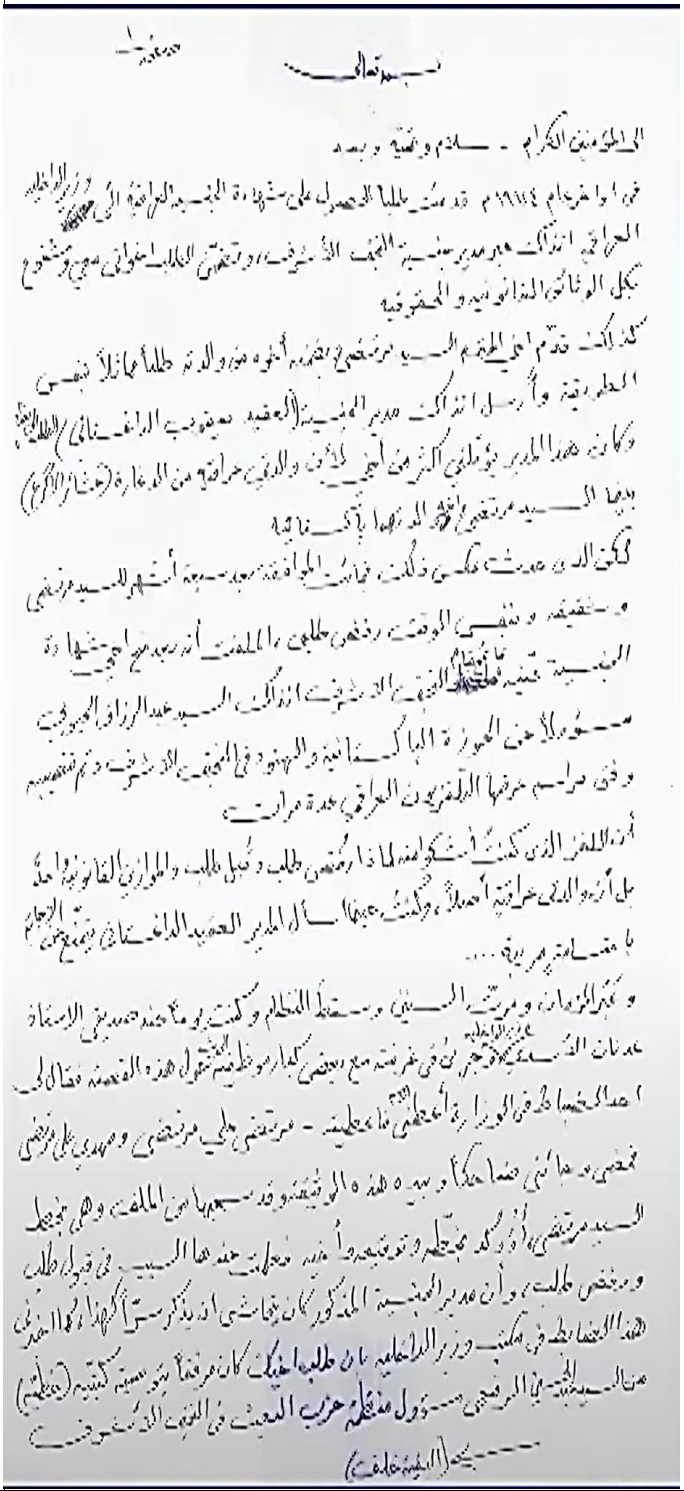
← أمَّا وثائقُ بعثيَّةِ مرتضى الكشميري فها هي بَينَ يَدي:

❁ هـٰذهِ النُسخةُ الأصليةُ للرِّسالة الَّتي وصلَتني مِن السيّد حسن الكشميري بِخَطِّ يَدِهِ، وقد وقَّعها بِتوقيعين لتأكيدِ صُدُور الرِّسالَةِ مِن عِندِهِ، وَقَّعها بتوقيعين في آخر الرِّسالة بتأريخ: 2016/6/1 ميلادي، وأرفقَها بالوثيقةِ الَّتي تُثبِتُ بَعثِيَّةَ مرتضى الكشميري.

هذه صورة الرِّسالةِ الَّتي وصلتني مِن السيِّد حسن الكشميري وهي تتألَّفُ مِن صفحتين



الصفحة الثانية.



الصفحة الأولى.

❁ وتُلاحظونَ في آخرِ سُطُور الرِّسالةِ هُناكَ توقيعان، هـٰذان التوقيعان للسيِّد حسن الكشميري جعلَ تَوقيعَهُ مَرَّتين لتأكيدِ أنَّ الرِّسالَة قد صدرت مِنه، ومِثلما قلتُ لَكُم هي بتأريخ: **2016/6/1 ميلادي**.

- سأقرأُ عليكُم جانِباً مِمَّا جاء في الرِّسالةِ إذا أردتُم أن تَطَّلِعوا على كُلِّ التفاصيلِ عُودوا إلى الحلقات الَّتي أشرتُ إليها قبلَ قليلٍ إن كانَ ذٰلكَ في برنامج (مجزرةُ سبايكر)، أو كانَ ذٰلكَ في برنامج (الخاتِمة)، لا أستطيعُ أن أُعِيدَ كُلَّ تِلك التفاصيل الَّتي ذكرتُها هُناك لضيق الوقت.
- سُؤالٌ كانَ يُحَيِّرُ ذِهنَ حسن الكشميري، حسن الكشميري أُمُّهُ عِراقِيَّةٌ، بَينما مرتضى الكشميري أُمُّهُ باكستانِيَّةٌ، قَدَّموا طلباً لكي يُحَصِّلوا على الجِنسيَّةِ العراقيَّة، حسن الكشميري مع أنَّ أُمَّهُ عِراقيَّةٌ لم يُمنَح الجِنسيَّة، بَينما مرتضى الكشميري مع أنَّ أُمَّهُ باكستانِيَّةٌ مُنِحَ الجِنسيَّة العِراقيَّة، حسن الكشميري يقول هٰذهِ حَيرةٌ بَقِيت في ذهني، إلى أن يقول:
  - **وعَبرَ الزَّمان ومَرَّت السنين وسَقطَ النِّظام** - النِّظامُ البَعثيّ - **وكُنتُ يوماً عِندَ صَدِيقي الأُستاذ عدنان الأسدي** - هُوَ كَتبَ هُنا: **وزير الداخليَّة** - لم يَكُن عدنان الأسدي وزيراً للداخليَّة، وإنَّما كانَ وكيلاً في وزارة الداخليَّة - **وجرى في غُرفتهِ معَ بعضِ كِبارِ مُوظَّفِيه الحدِيث حولَ هٰذهِ القُصّة** –
    - أنَّهُ لِماذا ما استطعتُ أن أُحَصِّلَ على الجِنسيَّة العِراقِيَّة مع أنَّ أُمِّيّ عِراقِيَّة، بَينما مرتضى الكشميري وهُوَ أخي أُمُّهُ باكستانِيَّةٌ استطاعَ أن يُحَصِّلَ على الجِنسيَّةِ العِراقِيَّة –
  - **فقالَ لي أحد الضُبَّاط في الوزارة: أعطِني الإسم، فأعطيتهُ مرتضى عليّ مرتضى** - هٰذا هو مرتضى الكشميري - **ومهدي عليّ مرتضى** - هٰذا أخوهُ مِن أُمِّهِ وأبيه - **فَمضى وجاءني ضاحِكاً وبيدهِ هٰذهِ الوثيقة** - إنَّها الوثيقةُ الَّتي سأعرِضُها عليكُم بعدَ قليل - **وقد سحبها مِن المَلف وهِيَ بِخَطِّ السيّدِ مرتضى** - مرتضى الكشميري - **أُؤكِّد بِخَطِّهِ وتوَقيعهِ وأخيه، فَعَلِمتُ عِندَها السَّبب في قَبُولِ طَلبٍ ورفضِ طَلب** –
    - إلى آخرِ ما جاء في الرِّسالةِ، حيثُ أنَّ مُنظَّمة حِزب البَعْثِ في النَّجفِ الأشرف هي الَّتي دَعَمت مرتضى الكشميري وجَعلتهُ عِراقيَّاً بِجنسيةٍ عِراقيَّة، لأنَّهُ كانَ بَعثِيَّاً –
  - **كما أخبرني هٰذا الضابِط في مَكتب وزير الداخليَّة بأنَّ طَلَب أخِيك كانَ مُرفقاً بِتوصيةٍ كَتبِيَّةٍ خَطِيَّة مِن السيّد عبد الحسين الرفيعي مَسؤول مُنظَّمَة حِزب البَعث في النَّجف الأشرف** - إلى آخرِ ما جاء في الرِّسالة.



هـذهِ هِيَ إنَّها الوثيقةُ بتوقيعهِ بتوقيعِ مرتضى الكشميري وتوقيعِ أخِيهِ مهديّ، هـذهِ الوثيقة بتأريخ: 1974/11/5.

❁ ماذا نقرأُ في هـٰذهِ الوثيقة؟ أقرأُ بعضاً مِمَّا كَتبَهُ مرتضى الكشميري:

❖ **إلى السيّد وزير الداخليَّة المحترم/ بغداد، لقد دأبت ثورةُ السابع عشرَ مِن تمّوز مُنذُ انطلاقَتِها الأولى**

○ هـٰذهِ التعابيرُ تعابيرُ البَعثِيّين هـٰكذا كانَ يَكتُبُ البَعثِيُّون، العِراقِيُّونَ يَعرِفُونَ هـٰذا، هـٰذا المَذاقُ بَعثِيٌّ خالِصٌ –

❖ **لقد دأبت ثورةُ السابعَ عشرَ مِن تَمّوز مُنذُ انطلاقَتِها الأولى وحتَّى ذِكراها السابعة على توظيفِ الطاقات وتَقديم الإنجازات لهـٰذا الشعب على اختلافِ طَبقاتِهِ بِقيادة حِزبِها القائد حزب البَعث العربي الاشتراكي، ولَمَّا عَوَّدَنا المسؤولونَ فِيها على تَقبُّلِ هُمومِ النَّاسِ وحَلِّ مَشاكِلِهم شَجَّعنا ذٰلكَ على تقديمِ طلبِنا هـٰذا إليكُم لا سِيّما ونَحنُ نعيشُ في غمرةِ أفراحِ ثورتي تَمّوز المجيدَتين –**

○ ثورتي تَمّوز المجيدَتين إنَّها ثورةُ السابعَ عشر وثورةُ الثلاثين مِن تَمّوز كما كانَ البَعثِيُّونَ يَحتَفِلونَ بهاتَين المناسبتين –

❖ **آمِلينَ أن نَكُونَ مَوضِعَ ثِقَتِكُم في طَلبِنا هـٰذا يا سيادة الوزير –**

○ إلى آخرِ ما جاءَ في هـٰذهِ الرِّسالةِ البَعثِيَّةِ الكشميريَّةِ السيستانِيَّةِ بامتياز، فهـٰذا مرتضى الكشميريّ بَعثِيٌّ إلى النُّخاع، تأريخُ الرِّسالةِ: 1974/11/5، هُوَ صِهرُ السيستاني،

○ هـٰذهِ حقائق، ما تَحدَّثَ بِهِ إياد جمال الدِّين كانَ حقيقةً، كانَ خادِماً وعبداً ذَلِيلاً عِندَ البَعثِيّين وعِندَ رِجال الأَمن الحُقراء، هـٰذا هُوَ واقِعُهم، هـٰذا هُوَ واقِعُهم.

فتاوى السيستاني لِحماية البَعثِيّين؛ (هـٰذهِ فساوى وما هي فتاوى)

❁ لا أتحدَّثُ عن بَياناتِ السيستاني وفَتاواه لِدعَمِ صَدَّام، لأنَّ ذٰلكَ قد يَقعُ تحتَ عُنوانِ التقيَّة، لا أتحدَّثُ عن هـٰذا الموضوع،

❁ لكنَّني أتحدَّثُ عن الفتاوى السيستانِيَّةِ المُحامِيةِ والمُدافِعَةِ عن البعثيّين بعدَ سُقُوطِ النِّظام البَعثِيّ، لِماذا؟ هُوَ لا يُريدُ زَوالَ البَعثِيّين، لِماذا؟

✓ لأنَّهُ يَخافُ مِن الحُكومَةِ الإيرانِيَّة، إذا بَقِيَ البَعثِيُّون فإنَّهُم سَيُشَكِّلونَ مُنَغِّصاً للإيرانِيّين، لأنَّ السيستانيَّ يخافُ أن تَتغوَّلَ السُّلطَةُ الإيرانِيَّةُ في العِراق وتتمكَّنَ مِن أن تُنَصِّبَ المرجعَ الأعلى مِن بَعد السيستاني وهُو يُريدُها لولدِهِ محمّد رضا،

✓ ولِذا فإنَّهُ يُقَوِّي علاقتهُ بالبعثِيّين، يُقَوِّي علاقتهُ بالأمريكان، يُقَوِّي علاقتهُ بالوهابِيّينَ بالجهاتِ النَّاصبِيَّة، وهـٰذا كُلُّهُ مُوثَّقٌ وسأعرِضُ الوثائقَ بينَ أيديكُم وكَذِّبُوني كَذِّبُوني إن استطعتُم كَذِّبوني.

❁ هـٰذا هُوَ واقِعُ المرجعيَّةِ السيستانِيَّةِ القَذِرَة، إنَّني قرأتُ عليكُم مِن الصفحةِ الخامسةِ والعشرين الكلامُ كانَ بِحُروف الطباعةِ الحديثة، لكنَّ النَصَّ المكتُوبَ بِخَطِّ اليد للأسئلةِ وللأجوبة موجودٌ في صفحة (325)، ورقمُ الوثيقة (11)، يُمكِنُكم أن تعودوا إلى الوثيقةِ في نُسختَها الأصليَّة، صفحة (325)، رقم الوثيقة (11)، بخط اليد معَ الخَتم الشرعي الرَّسمي لِمكتبِ السيستاني

❁ هـٰذا الكِتابُ مِن كُتُبِ السيستانيّين؛ (النصوصُ الصَّادِرة عِن سماحةِ السيّد السيستاني دام ظله في المسألةِ العراقِيَّة)، حامِدُ الخفَّاف إنَّهُ ناطِقٌ رَسميٌّ عن السيستاني يتواجدُ في لبنان، شخصٌ مَعروفٌ في الأجواء

السيستانِيَّة، هـٰذهِ طبعةُ دارِ المؤرّخ العربي/ بيروت - لبنان/ الطبعةُ الأولىٰ/ 2007 ميلادي/ مِنَ الكُتُب الَّتي يُوزِّعُها السيستانِيُّون في مكاتِبهم ويُوفِّرها السيستانِيُّونَ مَجاناً لأتباعِهم، في الصفحةِ (25):

❖ **السؤالُ الرابع: بعدَ سُقوط النِّظام وقعت أعدادٌ هائلةٌ مِن مَلفَّات الأجهزةِ الأمنيَّة في أيدي بعض المؤمنين، هل يجوزُ نَشرُ ما تَضمَّنَتها مِن أسماءِ عُملاء النِّظام والمُتعاوِنين معه؟ -**

- قطعاً مِن جُملَتِهم مرتضىٰ الكشميري، ومِن جُملَتِهم سيكونُ السيستانيّ نَفسُهُ، إنَّها القائمةُ الَّتي قَدَّمها الخوئي وتَعَهَّدَ بأنَّ هـٰؤلاء سيكونونَ في حالةِ تَعاونٍ معَ النِّظام البَعثي ولِذا لم يُسَفِّروهُم لا في السبعينات ولا في الثمانِينات،
- الحكايةُ هِيَ هِيَ، الخوئي قَدَّمَ القائِمة في تَسفيرات السبعينات وقَدَّمَ القائمة أيضاً في تَسفيرات الثمانينات – ماذا يُفتي السيستاني؟

❖ **لا يجوزُ ذٰلك –**

- السيستاني يُدافِعُ عن الوكلاء الفَاسِدين مِثلما مَرَّ علينا يومَ أمس وقرأتُ عليكُم فتواهُ مِن رِسالتهِ العَمليَّة الَّتي عُنوانُها (الفِقهُ للمُغتربين)، وها أنّي أقرأُ عليكُم فتاواه في الدِّفاعِ عن البَعثِيّينَ المجرمين

- لا يجوزُ ذٰلك، بل لابُدَّ مِن حِفظِها وجَعلِها تحتَ تَصرُّفِ الجهةِ ذات الصلاحية –

- نحنُ الآن نحنُ الآن في سنة (2024)، ولا تُوجَدُ جِهةٌ صالِحةٌ في العراق، فما بالُكُم وهـٰذا الكلامُ كانَ في سنة (2003)،
- لا تُوجدُ جِهةٌ شريفةٌ في العِراق، السُّلطةُ العِراقِيَّةُ سُلطةٌ قَبيحَةٌ قَذِرةٌ بِكُلِّ مُؤسَّساتِها وتَشكيلاتِها –

❁ ويستمرُّ الكلامُ في هـٰذا السِّياق، في نفسِ هـٰذا السِّياق، إنَّهُ يُدافِعُ عن البَعثِيّين، لِماذا يُدافِعُ عن البَعثِيّين؟! لأنَّهُ لم يَتأذَّى مِنهُم،

❁ هـٰذا الكلامُ إذا ما وَجَّهنا السؤال إلىٰ العوائل الَّتي دَمَّرها البَعثِيُّون هل يَقتَنِعونَ بِمثلِ هـٰذهِ الفتاوىٰ؟ هـٰذهِ فساوىٰ وما هي فتاوىٰ، هـٰذهِ فساوىٰ السيستاني، العوائلُ الَّتي ذُبِحَ أولادُها وهُتِكَت أعراضُها ويبحثونَ عن الَّذينَ فَعلوا ذٰلكَ بِهِم ولا يَتوقَّعونَ عدالةً لا مِن المرجعيَّة القَذِرة ولا مِن الحُكومةِ القَذِرةِ أيضاً، هل يقتنعونَ بِمثلِ هـٰذا الهُراء بل الخَراء؟!

لِماذا السيستاني يُصدِرُ الفتاوىٰ للتستُّرِ علىٰ الوكلاء الفاسِدين؟ لِماذا يُصدِرُ الفتاوىٰ للتستُّرِ علىٰ البَعثِيّينَ العُملاء المُجرِمين لِماذا؟ ما هي الحِكمَةُ في ذٰلك؟! لِماذا يُصدِرُ الفتاوىٰ لِصالِح السُنَّةِ والنَّواصِب لِماذا؟!

أنا أسألُكم: هل أصدرَ فَتوىٰ لِصَالِح الشيعةِ متىٰ ومما جرى في سامراء؟!

❁ حينما كانَ النَّواصِبُ يَذبَحونَ الشيعة إنَّها الفترةُ الَّتي تَسيَّدَ فِيها الإرهابُ السُنِّيُّ في العِراق وذبحوا الشيعة، ما هي فتوىٰ السيستاني؟

❁ مَنعَ الشيعة مِن أن يُدافِعوا عن أنفُسِهم، وفي بعض الوقائعِ تَدخَّلَ بِشكلٍ مُباشِر ويُمكِنني أن أذكُرَ هـٰذهِ الوقائع وبأشخاصِها وشُخوصِها وماذا جرىٰ في تِلكَ الوقائع،

❁ **وكانَ كلامهُ المشهور:**

❖ "مِن أنَّنا لَن نَرُدَّ علىٰ السُنَّةِ حتَّىٰ لو ذبحوا نِصفَ أولادِنا"،

- هُو لم يتأذَّى حتَّى في خليَّةٍ واحدةٍ مِن جِسمهِ، ولا في خَلِيَّةٍ واحدةٍ عِندَ أي وَلدٍ مِن أولادهِ أو عِندَ أي حَفيدٍ مِن أحفادِه، وشبابُ الشيعةِ يُذبَحُونَ يَومِيَّاً، والسيستانيُّ يَمنَعُ الشيعة مِن الدِّفاعِ عن أنفُسِهم
- هـٰذهِ هي الَّتي شَجَّعت هـٰذهِ الفتوىٰ وهـٰذا الكلامُ هُوَ الَّذي شَجَّعَ الإرهابِيّينَ أن يَتصرَّفُوا بِحُريَّةٍ كامِلةٍ في المناطق الشيعيَّة وما كانوا يخافونَ شَيئاً،
- هُناكَ مَن ضَمِنَ لَهُم الحِماية، مَن وَفَّر لَهُم الحصانة، إنَّهُ السيستانيُّ اللَّعِين، هـٰذهِ هي الحقيقة هـٰذا الأمرُ يَعرِفهُ العِراقِيُّون ما هُوَ بِسِرٍّ،
- اجمعوا هـٰذهِ الحقائق اجمعوا هـٰذهِ الحقائق وهُو يَعلَم، وهُوَ يَعلَم أنَّ الإرهابِيّينَ على صِلةٍ بالبَعثِيّين فالجرائمُ الإرهابِيَّةُ كانت مُشتركةً ما بينَ الإرهابِيّينَ المُتدَينيّينَ المُتشَرِّعينَ السُنَّة وما بينَ البَعثِيّينَ اللُّعناء المُجرمين، كانَ التعاونُ واضِحاً وواضِحاً جِدَّاً، ألا يَصبُّ هـٰذا الموقِفُ في خِدمَة البَعثِيّينَ أيضاً؟! أيَّةُ فتوىٰ أصدرها السيستانيُّ لِصالِح الشيعةِ؟!
- لن ننسىٰ الموقِفَ السَّخيفَ لَهُ ولِمراجع النَّجفِ مِمَّا جرىٰ في سَامرَّاء إن كانَ ذٰلكَ في التفجيرِ الأوَّل، أمَّا في التفجير الثاني فقد أمرَهُم أن يكتموا الخبر، ولِذا فإنَّ الشيعة لم تَطَّلِع على خبرِ التفجير الثَّاني والتفجير الثَّالث في سامرّاء،
- لأنَّ السيستانيَّ هو الَّذي أمرَهُم بِكتمان الخَبَر، حتَّى صديقهُ، صديقهُ المرجِعُ الَّذي كانَ في قُم ميرزا جواد التبريزي الَّذي يُشارِكُ الخوئي في فَتواه في قضيَّةِ العَبثِ بالأدبارِ والذُّكُورِ والفروج مَرَّ علينا يومَ أمس، حتَّى هـٰذا فقد أرسلَ رِسالةً إلى صديقهِ السيستاني مِن قُم إلى النَّجف قَرَّعهُ فيها وأهانَهُ لِموقفهِ السَّخِيف مِن مَسألةِ تفجيرِ سَامرّاء. نحنُ لا نَذكُرُ شيئاً من فتاوىٰ السيستاني قَدَّمَ فيهِ خَيراً للشيعة، ذَكِّروني ذَكِّروني!!

نحنُ لا نَذكُرُ شيئاً من فتاوىٰ السيستاني قَدَّمَ فيهِ خَيراً للشيعة: ستقولونَ: إنَّها "فتوىٰ الجِهاد الكفائي".

← هل الفتوى أصلا سيستانيه وأين نسختها المختومة انذاك؟

- ذَبحتُمونا بهـٰذهِ الفتوىٰ، هـٰذهِ الفتوى ما هي سيستانِيَّةٌ، هـٰذهِ الفتوىٰ خامنئيَّةٌ إلى النُّخاع وبامتياز، لكنَّها صدرت مِنَ الأجواءِ السيستانِيَّة، الَّذي أدارَ المعركة ضِدَّ الإرهاب في العِراق الإيرانِيُّون قاسم سُليماني هـٰذا أمرٌ يَعرِفهُ الجميع،
- ولِذا فإنَّ السيستانيَّ أطلقَ الفتوىٰ عِبرَ عبد المهدي الكربلائي بِكلامٍ شَفهيٍّ، لو كانت هـٰذهِ الفتوىٰ قد صَدرت بالفِعلِ مِنَ السيستاني في وقتِ صُدُورِها رُبَّما بعدَ ذٰلكَ كَتَبُوها طَبعُوها ولكن في وقتِ صُدُورِها لَيسَ مَنطقِيَّاً أنَّ الفتوىٰ تكونُ صادرةً مِنه وهُو مُقتَنِعٌ بإصدارها ولم يَكُن قد كَتَبَ ذٰلك، هـٰذا أمرٌ غريبٌ غريبٌ جِدَّاً،
- الَّذينَ يَعرِفونَ طريقةَ تعامُل المراجعِ في مِثلِ هـٰذهِ الأمورِ لن يُصَدِّقوا أنَّ المرجعَ اتَّخذَ قراراً بإصدارِ فتوىٰ بهـٰذهِ الأهميَّةِ وهُوَ لم يَكُن قد كَتبَها، وإنَّما يَخرجُ شَخصٌ يَتحدَّثُ عنه يَنقُل الفَتوىٰ بِلِسانٍ شفهيٍّ والتعبيرُ مِن عِندِهِ مِن عِندِ عبد المهدي الكربلائي، لأنَّهُ لم يَكُن قد قرأ نَصَّاً لِفتوىً مَكتُوبَةٍ بينَ يَدَيه، إذا كانَ هُناكَ مِن نَصٍّ لفتوىٰ قد قرأهُ عبد المهدي الكربلائي أينَ هُوَ، أينَ هُوَ؟!

❁ لا تَقُولُوا بأنَّ أسئلةً وُجِّهت بعدَ ذٰلكَ لِمكتبِ السيستاني وأجابَ عليها، أنا لا أتحدَّثُ عن هٰذهِ المسائل، أنا أتحدَّثُ عن الفتوىٰ نفسها، هٰذهِ الفتوىٰ خامنئيَّةٌ بامتياز وقاسِم سُلَيماني جاء إلىٰ النَّجف والتقى بالسيستاني وأقنعَهُ بالموضوع، أقنعهُ أن يَتبنَّىٰ الفتوىٰ الخامنئيَّة، فتبَنَّى السيستانيُّ ذٰلك.

← سبب الخلاف بين مراجع النجف والسيستاني انذاك:

❁ ولِهٰذا حَدَثَ خِلافٌ كبيرٌ في النَّجف ما بينَ السيستاني وسائر المراجع، هُو لم يستَطِع أن يُخبرَهُم بأنَّ الفتوىٰ ليست مِنه وإنَّما هِيَ مِن الخامنئي، حدثَ خِلافٌ كَبِيرٌ،

❁ صحيحٌ أنَّ الخِلافَ لم يُترجَم بِكلامٍ مُباشرٍ فيما بَينَ المراجِع وبينَ السيستاني لكنَّهُم ترجموهُ بالعَمَل، مِن بَعد الفتوىٰ فإنَّ مراجِعَ النَّجف أخذوا كُلٌّ واحدٍ مِنهُم يُعلِنُ ثُبُوتَ رُؤية الهِلال،

❁ قبلَ الفتوىٰ ما كانَ أحدٌ مِنَ المراجِعِ يتجرَّأُ أن يُعلِنَ هٰذا، وإنَّما يكُونُونَ تابِعينَ للسيستاني، فمتىٰ ما أعلَنَ ثُبُوتَ رؤية الهلال أعلَنوا مَعهُ، ولكن بعدَ صُدور الفتوىٰ لأنَّهُ لم يُراجِعُهم في الأمر لأنَّ الفتوىٰ لم تَكُن مِن عِندِهِ،

← فتوى الجهاد الكفائي خامنئية بامتياز ولكن كيف اصبحت سيستانيه في العراق؟

❁ هٰذهِ فتوىٰ خامنئيَّة بامتياز، سُلَيماني جاء إلىٰ النَّجف وأقنعهُ أن يُعلِنَ الفتوىٰ الخامنئيَّةَ ولكن عِبرَ مُؤسَّساتهِ وهٰذا هو الَّذي حَدَث، وهٰذا هو الَّذي حَدَث، لأنَّ الخامنئي يَعلَم أنَّ فتواهُ لن تُؤثِّرَ في الأجواء العِراقِيَّةِ مِثلما يُؤثِّرُ كلامُ السيستاني في شِيعة العِراق،

❁ ولذا حَدثَ هٰذا الخِلاف وهٰذا الانفِصام، هٰذهِ كواليسُ النَّجف أنتُم لا تَعرِفونها، أنتُم مَسخرةٌ، أنتُم مَسخرةٌ، أنتُم مَضحكةٌ، أنتُم حميرٌ للمراجعِ ولأصحاب العمائم، أُخاطِبُ شِيعة العِراق مِن كَبيرِهم إلىٰ صغيرهم،

❁ هٰذهِ هي الحقائقُ الَّتي جرت، ومِن هُنا فإنَّ المراجِعَ أعرضوا عنه فبدأ كُلُّ مرجعٍ يُعلِنُ موعدَ العيدِ بِحسَبِ ما هُوَ يَعتَقِد، بِحسَبِ ما يرىٰ، كانوا دائماً قبلَ صُدُور الفتوىٰ إذا ما صَدرَ شَيءٌ مِن مَكتب السيستاني فإنَّهُم جميعاً يُؤيِّدونَ ما صَدرَ مِن مَكتب السيستاني يُصدِرونَ بَياناتٍ، ولكن بعدَ الفتوىٰ لم يَفعَل أحدٌ مِنهُم ذٰلك،

❁ عودوا وانظُروا في الوقائع أنا لا أُحَدِّثكم عن تحليلٍ، أنا أُحَدِّثُكم عن معلوماتٍ دقيقةٍ وعن حقائقَ تتحرَّكُ علىٰ أرض الواقِع، خُصوصاً محمّد سعيد الحكيم هُوَ أوَّلُ مَن أعلنَ خُروجهُ عن طاعةِ السيستاني بعدَ أن كانَ يُظهِرُ الطاعة والتَّسليمَ لمرجعيَّةِ السيستاني، وتَبِعَهُ بعدَ ذٰلكَ بَشيرُ النَّجفي والآخرون، هٰذا هُوَ الَّذي جرىٰ في النَّجف ولا زالَ يجري.

← شهادة محمد الغريفي على خامنئية فتوى الجهاد الكفائيودولر السيستاني فيها:

❁ هُناكَ فيديو لمحمد الغُريفي مِن حوزةِ قُم - قبلَ العَلَس، قبلَ أن يَعلِسَهُ محمّد رضا السيستاني -يتحدَّثُ عن هٰذا الموضوع لكن هُناكَ مَا هُوَ قَبل وهُناكَ ما هُوَ بعد، أتمنَّى عليكُم أن تُدَقِّقوا النَّظرَ إلىٰ لُغةِ الجَسَدِ وإلىٰ طريقة الحديثِ في هٰذا الفيديو وهُوَ يُحَدِّثُنا عن قاسم سُلَيماني وعن فتوىٰ الجهاد الكِفائي.



السيِّد السيستاني بإصدار فتوة الجهاد رفض، ولكن عندما جلس معهُ الشهيد قاسم سُليماني أقنعهُ بلزوم إصدار هـٰذهِ الفتوىٰ

- لا أريدُ أن أُوثِّقَ كُلَّ كلمةٍ قالَها، ولكنَّ المعنىٰ الإجماليَّ صحيحٌ، المعنىٰ الإجماليُّ صحيحٌ مِن أنَّ قاسِم سُلَيماني هُوَ الَّذي كانَ وَراءَ فتوىٰ الجهاد الكفائي، سَيُكَذِّبونَ هـٰذا الكلام، سيرفُضُونَهُ، كثيرونَ يعرفون هـٰذهِ الحقيقة،
- الفيديو الثَّاني بعدَ العَلْس، بعدَ أن قامَ محمّد رضا السيستاني بِعَلس محمّد الغريفي، رجاءً انظروا إلىٰ الفيديو ودَقِّقوا في طريقة الحديث ولُغة الجسد وستكتشفونَ بأنَّ الفيديو الثَّاني لَيسَ حقيقيَّاً، ليسَ حقيقيَّاً لا أقصُدُ أنَّ الفيديو ليسَ حقيقيَّاً، وإنَّما الكلامُ الَّذي يقولهُ ليسَ حقيقيَّاً، لأنَّ الكلامَ الحقيقيَّ هو الَّذي قالهُ في الفيديو الأوَّل.



تَمَّ نفي الخبر ولا صحّة لهـٰذا الكلام من الأصل، ولذا أسحب كلامي السابق وأعتمد علىٰ جواب مكتب سماحة المرجع دام ظله

- والعُذر مِنَ المَعلُوسِ عِندَ كِرام النَّاسِ مَقبُولُ.

شهادة احمد الشريفي: السيستانيَّ وراء إرجاعِ ضُبَّاطٍ كِبار مِن فِدائِيي صَدَّام إلىٰ الحُكومة الحالِيَّة.

- أحمد الشريفي مِنَ الألسنة الَّتي تتحدَّثُ كثيراً في مَدِيح السيستاني، عِبرَ قناة الرشيد يُحَدِّثُنا عن أنَّ السيستانيَّ هُوَ الَّذي كان وراء إرجاعِ ضُبَّاطٍ كِبار مِن فِدائِيي صَدَّام إلىٰ الحُكومة الحالِيَّة.



بالمناسبة عن طريق محمد عبد الله الشهواني بمباركة المرجعيَّة، المرجعيَّة قالت رجعوهم

- أدري السيستاني يُؤمِن بشرف العسكريَّة أبوه كان جنرال مثلاً؟! كانَ قائد القُوَّة جوّية؟! هو مثلاً عميد في الجيش العراقي؟ هو شمعرفه بشرف العسكريَّة؟!

- الجيشُ العِراقيُّ جيش مجرم، مَن الَّذي ذبحَ العِراقِيّين؟ حوادِثُ الأنفال حَيثُ دَمَّروا الأكرادَ وقَتَلوا الأعدادَ الهائلة مِنهُم؟! إنَّهُ الجيشُ العِراقيّ،
- مَن الَّذينَ قتلوا أهلَ الأهوار وأحرقوا الأهوار؟ إنَّهُم الجيشُ العراقي، مَن الَّذينَ ذبحوا النَّاس وأعدَمُوهُم بالمئات في الإنتفاضَةِ الشعبَانِيَّة؟ إنَّهُم الجيشُ العِراقي،
- مَن الَّذينَ هَجموا على كربلاء والنَّجف ودَمَّروا كربلاء؟ إنَّهُم الجيشُ العِراقي، الجيشُ العِراقيُّ تأريخهُ أسود، الجيشُ العِراقيُّ جيشٌ مُجرِمٌ لقد أجرمَ بِحَقِّ الشعب العِراقي كثيراً ، جرائِمهُ بِحَقِّ الأكرادِ لا تُعَدُّ ولا تُحصَى، وأمَّا جرائمهُ مع الشيعةِ فهيَ فوقَ حَدِّ التَصوُّر،
- وجرائِمهُ معَ الدُّوَل المُجاورةِ كذلك معَ إيران، معَ الكويت، معَ كُلِّ مكانٍ استطاعَ الجيشُ العراقيُّ أن يَصِلَ إليه، جَيشٌ مُجرِمٌ، جيشٌ عقيدتهُ بَعثِيَّةٌ قَذِرة، وهذا الأمرُ يَتركَّزُ عِندَ كِبار الضُبَّاط،
- لِماذا يَحرصُ السيستانيُّ على إعادَتِهم؟! وقد أعادَ فِدائِيّي صدَّام أعادَهُم، هذا الَّذي يَحصُلُ في العِراق كُلُّهُ بِسبب السيستاني، بِسببِ مُخطَّطاتهِ القَذِرة وبرامجهِ الفَاشِلة، وهُوَ يضحكُ عليكُم ويقول مِن أنَّهُ لا يَتدخَّلُ في الأمور السياسيَّة، كَذَّابٌ، واللهِ كَذَّابٌ يَتدخَّلُ في صغائر الأمورِ وكبائرِها،
- صحيحٌ لا يستقبلُ السياسيينَ بِشكلٍ مُباشِر، لكنَّ ولدَهُ محمّد رضا يلتقي بالسياسيّين، ولدهُ محمّد باقر يلتقي بالسياسيّين، وكلاؤهُ كعبد المهدي الكربلائي وأحمد الصافي يلتقونَ بالسياسيّين، ويَنقُلونَ ما يُريدونَ إلى السيستاني بِنحوٍ مُباشِر، كَذَّابٌ هذا الرَّجُل يَتدخَّلُ في كُلِّ صغيرةٍ وكبيرة،

شهادة فائق الشيخ عليّ وهُوَ فِرَحٌ يُحَدِّثُنا عن أنَّ السيستانيَّ يُريدُ إرجاعَ محمّد مهدي صالح الدوري الَّذي كانَ وزيراً للتجارةِ أيَّامَ البَعثِيّين.



السيّد السيستاني الله يحفظه مرجع أعلى قال: آنا، المكتب أعلَن هذا الشيء، أنَّهُ نقترح تأتون بوزير التجارة بعهد صدّام حسين

- **محمّد مهدي صالح الراوي بَعثيٌّ إلى النُّخاع، أنا أسألُ السيستاني:**
  - هل أنتَ عاقِلٌ تُريدُ أن تُرجِعَ محمّد مهدي صالح الراوي حتَّى وإن كانَ نَزيهاً كيفَ يستطيعُ أن يَعمَلَ في وسطِ حُكومةٍ فاسدة، بغض النَّظرِ عن بَعثيَّتِهِ؟!
  - ثُمَّ هذهِ الحكومةُ الفاسِدةُ أنتَ الَّذي أيَّدتَها، أنتَ الَّذي أيَّدتَها، هؤلاء الفاسدون مِن حزب الدعوةِ وسائر الأحزابِ الشيعيَّةِ الأخرى، هؤلاء الفَاسِدون كُلَّما تأتي الانتخابات ويُعرِضُ النَّاسُ عن انتخابِهم
  - ما إن يَشعُر السيستانيُّ بالخَطَرِ مِن أنَّ الفاسدينَ لن يَصِلوا إلى الحُكم إلَّا وتَرتفعُ الأصواتُ من المساجدِ والحسينيَّات الشيعيَّةِ بأمر المرجعيَّةِ أن ينتخبوا هؤلاء الفاسدين، الحكايةُ هي الحِكاية،

❖ كيفَ يكونُ مَنطقيّاً أن تأتي بوزيرٍ بَعثيٍّ سابِق كي يكونَ جُزءاً مِن حُكومةٍ موجودةٍ الآن، أيُّ مَنطقٍ هـٰذا؟! ما هـٰذهِ التَّفاهَةُ؟! ما هـٰذهِ السَّفاهةُ؟!

❖ إذا كُنتُم عاجزينَ عن أن تُدِيروا أمورَ البِلاد لِماذا تَتَصَدُّون لها؟! إذا كانت الأحزابُ الدِّينيَّةُ الَّتي تُؤيِّدونَها أحزاباً فاسدةً، إنَّهُم مجموعةُ لُصوص كحالِكُم أنتُم، أنتم لُصوصٌ في النَّجف وهُم لُصوصٌ في بغداد، فكيفَ يَستَقِيمُ هـٰذا الأمر؟!

شهادة البعثي محمد مهدي صالح الرواي: السيستانيُّ هُو الَّذي أخرجَهُ مِن السِّجْن

❁ وبالمناسبةِ فإنَّ محمّد مهدي صالح الراوي في مُقابلةٍ مَعهُ على قناة العربية في برنامج (الذاكرة السياسيَّة)، ولَيسَ بتأريخٍ بعيد في الشهر التاسع سنة (2022)، حِينما سألهُ الَّذي يُجري المُقابلَة مَعهُ كيفَ خَرَجَ مِن السِّجْن فإنَّهُ أرجعَ الأمرَ إلى السيستاني، السيستانيُّ هُو الَّذي أخرجَهُ مِن السِّجْن، إنَّهُ يُراعِي البَعثِيّين يُتابِعُ أمُورَهُم.



والله آني ما عرفت بالمعتقل عدا التصريح اللي جاني من السيّد السيستاني

❁ ماذا تقولون؟! ماذا تقولونَ أنتُم؟! هل فِعلاً أنَّ السيستانيَّ حريصٌ على مَصلَحة العِراقِيّين أن يعودَ محمّد مهدي صالح الراوي للوزارةِ وللحُكم،

❁ إذا كانَ السيستانيُّ بِهـٰذا الفِكر وبهـٰذهِ النِيَّةِ فَلِماذا لا يَقبَلُ أحداً في مُؤسَّساتهِ إلَّا أن يَكُونَ سِيستانِيّاً صِرْفاً؟! لأنَّ الموازينَ عِندَ مراجع النَّجفِ وكربلاء لا علاقة لها لا بالدِّينِ ولا بالكفاءةِ ولا بالإخلاصِ ولا بالنَّزاهةِ،

❁ العلاقةُ معَ المرجعِ الوَلاء وإن كانَ ذٰلِكَ الإنسانُ مَأبُوناً، وإن كانَ ذٰلكَ الإنسانُ قَوَّاداً، وإن كانَ ذٰلكَ الإنسانُ سَاقِطاً بِكُلِّ معاني السُّقوط أخلاقيّاً دِينيّاً اجتماعيّاً، ما دامَ ولاءهُ للمرجع فهـٰذا هُوَ الَّذي سيُقَدَّمُ على الجميع، هـٰذا هُوَ مَنطِقُ المراجعِ الَّذي نَعرِفهُ في النَّجفِ وكربلاء.

❁ بالضبط مِثلما قالَ إمامُنا الصَّادِقُ في وصفِ هـٰؤلاءِ المراجعِ اللُّعناء في رواية التقليد، إنَّني أقرأُ عليكُم مِن (تفسير إمامِنا الحسن العسكريّ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه)، هـٰذهِ طبعةُ ذوي القربى/ الطبعةُ الأولى/ قُم المقدَّسة/ في الصفحةِ الثالثةِ والسبعين بعدَ المئتين، إمامُنا العَسكريُّ يُحَدِّثُنا عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ عليهِما، الإمامُ الصَّادِقُ يُخبِرُنا عن أهمِّ مُواصفاتِ مَراجع الشيعةِ الَّذينَ هُم أضرُّ على الشيعةِ مِن جيشِ يزيد على الحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحابِه فيقول مِن أنَّهُم:

❖ **يُهْلِكُونَ مَن يَتَعَصَّبُونَ عَلَيه وَإنْ كَانَ لِإصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقّاً** - يَتعَصَّبُونَ عَليه لأنَّهُ يُخالِفُهم، حتَّى لو كانَ على حَقٍّ فإنَّهُم يُهْلِكُونَهُ - **وَيَتَرَفَّقُونَ بِالبِرِّ وَالإحْسَانِ عَلَى مَن تَعَصَّبُوا لَه** - مَن وَلاؤُهُ لَهُم - **وَإنْ كَانَ لِلإذْلَالِ وَالإهَانَةِ مُسْتَحِقّاً** –

- إنَّني قَلَّبتُ التأريخَ أتحدَّثُ عن تأريخ المرجعيَّةِ بِحُدود المصادرِ المتوفِّرَةِ لدينا وقَلَّبتُ الواقِعَ الشيعيَّ كي أجِدَ مَرجِعاً شِيعيّاً طُوسيّاً واحِداً لا يعملُ بِهـذا البرنامج، وحَقِّ الزَّهْراءِ ما وجدتُ واحِداً
- لأنَّ الجميعَ يَعمَلُونَ بهـذا البرنامج مِن كِبارِهم إلى صِغارِهم، مِنَ الأعلى إلى الأسفل، مِن أوَّلِهم إلى آخِرِهم، الجميع يَعمَلُونَ بهـذا القانون، وعلى رأسِهم السيستاني –
- الَّذي يَعرِفُ مِن هـؤلاءِ المراجعِ هـذا الحال كيفَ يُصَدِّقُ بأنَّ السيستانِيَّ حريصٌ على العِراقِيّين كي يُعِيدَ لَهُم محمّد مهدي صالح الراوي، إنَّهُ حريصٌ على العِراقِيّين، هـذهِ نُصرةٌ للبَعثِيّين، إنَّهُ يُجَمِّعُ أجزاء البَعثِيّينَ بهـذهِ الأساليبِ الشَّيطانِيَّةِ الخبيثَة، يُجَمِّعُهم مِن هُنا ومِن هُنا،
- وإلَّا لِماذا يُرجِعُ السيستاني فِدائِيّي صدَّام لِماذا؟! هـؤلاءِ ألم يُجرِموا بِحَقِّ العِراقِيّين، أكانوا أيضاً يُقَدِّمونَ الخَدمات الجليلةَ للعِراقِيّين؟!
- هُوَ لا يعبأُ بالعِراقِيّين ولا يعبأُ أنَّ محمّد مهدي صالح كانَ نزيهاً أم لم يَكُن، هُوَ يُريدُ البَعثِيّين أن يعودوا، ولكنَّهُ لا يستطيعُ أن يُصَرِّحَ بذلك، فإذا استطاعَ أن يُعِيدَ فِدائِيّي صدَّام أعادَهُم وقد أعادَهُم أعادَهُم، وإذا استطاعَ أن يُعِيدَ كِبارَ الضُبَّاطِ في الجيش العِراقي لأنَّ جَنابَهُ يُؤمِنُ بِشرف العَسكريَّة،
- اذكروا لي مَعركةً واحدةً انتصرَ فِيها الجيشُ العِراقيُّ مع عَدُوٍّ خارجي، لا تُوجَدُ معركةٌ واحدة، لكن حَدثُوني عن الجرائم الطويلةِ العريضةِ للَّتي قامَ بِها الجيشُ العِراقيُّ مُنذُ تأسيسهِ لا أتحدَّثُ اليوم مُنذُ تأسيسهِ في أيَّام المَلكِيَّةِ أليسَ الجيشُ العِراقيُّ هُو الَّذي ذَبحَ عشائرَ الفُرات الأوسط، إنَّها المَذابِحُ الطويلةُ العريضةُ، أحرقوا القُرى واعتدوا على النِّساء وهتكوا الأعراض، الجيشُ العِراقيُّ نفسُهُ، أنا لا أريدُ أن أتحدَّثَ عن التأريخ الأسودِ للجَيش العِراقي،
- ماذا فَعلوا بالعائلةِ المالِكَةِ؟ لقد سَلَّموا أنفُسَهم للجيش العِراقي، ذَبَحُوهُم جَمِيعاً، ما تركوا مِنهم طِفلاً صغيراً وهُم قد خرجوا إليهِم،
- كانَ المَلِكُ فيصل الثاني يَحمِلُ قُرآناً بِيَدِهِ، والعائلةُ المالِكَةُ الَّتي حَكَمت العِراق ما أجرَمَت بِحَقِّ العِراقِيّين، أساؤوا في الحُكم، ظَلَموا، هـذا أمرٌ يَفعلهُ الجميع،
- لكنَّها ما أساءت في حَقِّ العِراقِيّين بالقِياسِ إلى الحُكومات الَّتي جاءت مِن بَعدِهم، تأريخٌ أسود،
- كلامُنا حولَ علاقةِ السيستاني بالبَعثِيّين لم يَنتَهِ، أُحَدِّثُكُم عن هـذا المرجِعِ الشَّيطان عن دَجَّالِ سِجِسْتَان، لا زالَ الكلامُ كثيراً مع أنَّني أُوجِزُ وأُوجِزُ وأُوجِز، وأختَصِرُ وأَختَصِرُ وأختَصِر.

نلتقي إن شاء اللهُ تعالى على أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائِيَّة..
زَهرائِيُّونَ نَحنُ والهَوى وَالهَوى زَهرائي
بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلى النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوَى وَالهَوَى بَتريٌّ..
وهـذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم
أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..
في أَمان الله..
****
إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللهِ وَفتحٌ قَريب

ومِن هنا حتَّى نلتقي تحيّاتٌ وسلام
شهر رمضان
1445 هـ-2024 م
www.alqamar.tv



ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.